ISSN: 1817-6789 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

The impact of the guidance program in enhancing the marital compatibility of the students of the Faculty of Education

Dr. Ahmed Younis Mahmoud Al-Bajari

College of Education
University of Mosul
Mosul, Iraq

***Keywords*:**
Michenbaum
Counseling program

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Dec. 2018
Accepted 22 January 2019
Available online 05 xxx 2019

A B S T R A C T

This research investigates the impact of acounseling program on enhancing Marital Adjustment.for Students at the College of Education The sample includes (16) poet students from the third year in the depf , of Psychology, college of Education, university of Mosul. These students do not have Marital Adjustment according to a define te scale ; their scores on the have been computed as pre-test scores. The subjects of the sample have been divided into two groups. Students in the first group (experimental) have the chance of training on(12)meetings of through group counseling , while the (control) group don't have any training. Using wilcoxon test for two correlated samples and man-Whitney test for two independent samples, the results showed significant statistical difference for the benefit of the experimental group at (0.05) level of significance since the students trained on counseling way. In the light of the results, some recommendations and suggestions have been presented.

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر برنامج إرشادي في تعزيز التوافق الزواجي لدى طلبة كلية التربية

احمد يونس محمود البجاري /جامعة الموصل/كلية التربية

الخلاصة

يهدف البحث التعرف على أثر برنامج إرشادي في تعزيز التوافق ألزواجي لدى طلبة كلية التربية ، تكونت عينة البحث من (16) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة قسم علم النفس / كلية التربية / جامعة الموصل. والذين لديهم مشكلة حسب مقياس التوافق

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

ألزواجي ، فقد عدّت درجاتهم اختباراً قبلياً، ثم وزعوا عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية تلقى أفرادها التدريب على برنامج إرشادي من خلال الإرشاد الجماعي وتكون البرنامج من (12) جلسة إرشادية والمجموعة الثانية الضابطة لم يتلقَ أفرادها أي تدريب، وباستخدام اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين واختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وبدلالة بلغت (0,05) بعد تلقي أفرادها التدريب على البرنامج الإرشادي وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث :

يتأثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج والزوجة ، سواء في تدعيمه او خلق نوع من الصراع والتوتر ، الذي يهدد العلاقة الزوجية ، كما تتأثر بدرجة اختلافها الانفعالي امام المواقف والأحداث التي تمر على الزوجين ، او بدرجة الشعور بالقلق وعدم القابلية للتكيف للمتطلبات الجديدة للحياة الزوجية (حلمي،187:1978) . ويجمع الباحثون على ان التوافق الزواجي يرتبط ارتباطاً موجباً بسمات الشخصية والتي منها :سمة التبصر ، والثقة بالنفس ، وكشف الذات ، والخضوع للأخر ، وسمة الدفء والتعبير العاطفي ، وانبساط الشخصية ، والثبات الانفعالي ، والميل الى التعاون ، وتحمل المسئولية ، والمزاج المقبول ، وعدم الاستسلام لليأس والقنوط ، والميل الى الحرية والنشاط – كل هذه الخصائص اذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد على حدوث التوافق الزواجي وبعكس تلك الخصائص والسمات الشخصية ، فإن التشاؤم ، والشعور بالتعاسة والبؤس ، والإحساس بعدم الثقة ، وسرعة الغضب ، وعدم الاتزان الانفعالي ، كلها كانت سمة مميزة لغير المتوافقين زواجياً (العزة ، 2000: 172) .

ان تناسب سن الزواج يعد من العوامل المساهمة في التوافق الزواجي ، وذلك لان التقارب في العمر يؤدي الى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الاخر في المواقف التي يواجهونها في حياتهما الزوجية ، وقد اختلفت الآراء تجاه السن عند الزواج ، فهناك من يرى اهمية الزواج المبكر ، حتى يسهل على شريك الحياة التكيف مع طباع الآخر ، وعلى النقيض نجد ان الزواج المبكر يجعل الشباب يرتبطون بالقيود الزوجية ، بينما ينقصهم النضج الذي يتيح لهم تقدير مدى خطورة مسئوليات الزواج ، كما يعيق الفرد عن مواصلة تعليمه وتحسين مستواه الاقتصادي ، وإذا ما واصل تعليمه قد تتغير الصفات التي حببت إليه زوجته بشكل قد يؤثر على توافقهما الزواجي (المزروعي ، 1990: 61) . كما توصلت سوزانا هيرك "Susana Herrick" (1992) إلى أن الزيجات الأكثر من (16) عاماً بها توافق عن الزيجات الأقل من (11) عاماً أي أنه كلما زادت المدة الزواجية قل التفاعل والحوار بين الزوجين وزاد الشعور بالراحة والهدوء مع النفس ، ويرجع ذلك إلى أن كل شخص يعرف ويفهم الطرف الآخر وما يفعله وما لا يفعله. (الكاشف ، 1992 :26) .

يتمثل التوافق الزواجي في إشباعه للدوافع الجنسية ، فالعلاقة الجنسية من العوامل التي تقوي الرابطة بين الزوجين ، وهي إما تكون وسيلة للحب او وسيلة للنفور(الشيخ ، 2004: 17) وتظهر مشكلة سوء التوافق الجنسي نتيجة لاختلاف اتجاهات المتزوجين والمتزوجات تجاه الاتصال الجنسي وشدة الرغبة فيه أو البرود الجنسي أو اختلاف الحوافز الجنسية وعدم تماثلهما عند كلا الزوجين ، او لنقص الثقافة الجنسية أو بسبب الجهل بطبيعة الطرف الآخر وعدم إشباع حاجاته (الحنطي ، 1999: 43) . وهنالك العديد من المتغيرات المؤثرة في التوافق الزواجي ومنها (اتجاهات الزوجين نحو الزواج ، القيم ، مستوى التدين ، السمات الشخصية) والتي اكدت عليها بعض الدراسات الاجنبية منها:
(Cook,1995.Nemechek,1996.Toshiaki,2002. Shanhong,2005)

أهمية البحث :

يسعى الانسان للتوافق من خلال سلوكه ، بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية ليحقق هدفه وينجح في التعامل مع الاخرين ، وهذا التوافق هو حجر الزاوية في حياته والمحصلة النهائية لتفاعله مع البيئة وبذلك تعد الاسرة عامل هام للضبط والامن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي والتكيف معه كما انها وقاية لأبنائها من الانحرافات السلوكية وتسهم في تشكيل اتجاهاتهم الايجابية (ابو موسى ، 2008: 2) يمثل الزواج أرقى آلية ضبط انساني في التعامل مع الغريزة الجنسية ويعد علاقة بين رجل وإمراة معترف بها دينياً واجتماعياً في كافة المجتمعات البشرية وإن اختلف في شكله فإنه لايختلف من حيث طبيعته وجوهره ، وتستمر لفترة من الزمن يستطيع خلالها الزوجان إنجاب الاطفال وتربيتهم تربية اجتماعية وأخلاقية ودينية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها وأهميتها (قدور ، 281:2012) وتقوم الاسرة بدور مهم في استقرار المجتمع وتشكيل قيمه ووقايته من الجريمة والانحراف وهي عامل هام للضبط والأمن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي واحترام القانون ، وتقبل الاخر والتعايش معه وإعلاء قيم التسامح والتعاون ،نظراً لما للأسرة من ادوار هامة فقد حرصت الشرائع السماوية على توافر العديد من الضمانات والشروط التي تساعد في استقرارها وتماسكها وحمايتها وتقوية الروابط بين افرادها . وتنشأ الاسرة في المجتمع المسلم بالزواج الذي شرعه الله وفق ضوابط وشروط ، فقد حرص على ضمان حماية واستقرار العلاقة الزوجية من مرحلة الاختيار الى تحديد طبيعة العلاقة بين الزوجين التي تقوم على المودة والرحمة وقيام كل منهما بواجباته نحو الاخر (مرسي ،63:1995) .

يقول الدكتور فريدريك كاهن Frederic Kahn: إن الزواجَ هو الطريق الصحيح لتصريف الطاقة ألجنسية وهو الحلُّ الأوحد الجذري للمشكلة الجنسية. ويقول في كتابه (حياتنا الجنسية): "كان البشر في الماضي يتزوجون في سنّ مبكرة، وكان ذلك حلاً صحيحاً للمشكلة ألجنسية أما اليوم فقد أخذ سنُّ الزواج يتأخر كما أن هناك أشخاصاً لا يتوانَوْن عن تبديل خواتم الخطبة مراراً عديدة. فالحكومات التي ستنجح في سنّ قوانين تسهّل بها الزواج ألمبكر ستكون الحكومات الجديرة بالتقدير لأنها تكتشف بذلك أعظم حلّ لمشكلة الجنس في عصرنا هذا". (الهواري ،11:2004) وقد برز اهتمام القرآن الكريم بالعلاقة الزوجية وجعلها مسكن وملجأ يأوي إليه الإنسان وذلك من خلال قوله تعالى : ﴿ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ (21) سورة الروم. والزواج يعد من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين لإسهاماته في اشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها دونه منها الدوافع الجنسية والأبوية والحاجة للحب والتقدير والحاجة لتأكيد الذات والهوية (عبد الرحمن ، 2002: 16) . فإذا اجتمع الجمال والمال والحسب والنسب في الزوج او الزوجة ، فهي من عوامل نجاح الزواج . لكنها لا تصلح وحدها ،

لتكون اساساً لاختيار شريك الحياة ، لأنها أعراض زائلة ، ترتبط بحاجات متغيرة بحسب ظروف الإنسان ، والمواقف التي يمر بها. لذا قال رسول الله محمد(ﷺ):(من تزوج امرأة لمالها لم يزده الله إلا فقرا ، ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة ليغض بصره ، ويحصن فرجه ، أو يصل رحمه ، بارك الله له فيها ، وبارك لها فيه). (مرسي ، 1995: 58).

والإسلام حينما يعتبر الزواج الطريق الفطري الذي يحقق للطاقة الجنسية هدفهَا ألإنساني فضلاً عن تحقيقه اللذة الآنيّة منها، فإنه يتوجّه بقوة للحضّ على الزواج وتسهيله وتيسير أسبابه.

وإلى أن تتهيأ للشباب فُرَصُ الزواج وأسبابه، فإن الإسلام يدعو إلى ألاستعفاف وهو علاج مقبول وطبيعي في مجتمع لا يترك الإنسان فريسة للرغبة الغريزية المدمّرة، كما هو مشاهد اليوم في المجتمعات البشرية كافة. اذ يقول الرسول ﷺ " يا معشرَ الشبَابِ منِ استَطاعَ مِنكمُ الباءةَ فليتزوّجْ، فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصّوم فإنه له وِجَاء ". ويقول عليه الصلاة والسلاّم: " إذا تزوجَ العَبدُ فقد استكملَ نصفَ دينه، فليتقّ الله في النصف الباقي". (الهواري ، 2004: 12)

والزواج الناجح من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والابداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل (April & taos,2005 :32) . وقد يتحقق للفرد من خلال شعوره بالرضا والسعادة الزوجية العديد من النجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية (عبد المعطي ، 1993 : 6) . والزوجان هما عماد هذا البيت حيث أن الحياة الزوجية هي علاقة مستمرة ومتصلة لها متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك جسدياً وعاطفياً عن طريق الاتصال الذي هو المشاركة المتبادلة بين الزوجين . وقد يكون هذا الاتصال ناجحاً عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول حاجات الآخر ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبّر كل منهما عن نفسه بتلقائية وإلا حصلت مشكلات فقد ورد في دراسة الحنطي بأن سوء الاتصال يكون 23 % من أسباب مشكلات التوافق الزواجي (الحنطي ، 1999: 45) . يشير الباحثون إلى أن الإساءة إلى الزوجة تعتبر بمثابة الحادث الصدمي لها والتي تحاول من خلاله أن تتجنبها وتقي نفسها من آثارها النفسية التي تتمثل في انخفاض الشعور بالقيمة والشعور بالإجهاد. (علي، 2003: 8) ، كما أشار جول (Julie : 2001) إلى ضرورة دراسة عوامل الإساءة تجاه المرأة من الزوج ومعرفة مدى تأثيرها على التوافق الزواجي.(Julie, 2001:255) فالعلاقة الزوجية لا تأتي فقط بوجود عقد زواج وإنما هي كالبناء التي تحتاج الى دعم وإلى تجديد مستمر لكي يبقى محافظاً على هيكليته ، والزواج الذي يسعى اليه ديننا هو الزواج المثالي زواج الفكر المتبادل المنسجم والمبني على صداقة العقل ويحرسه حنان القلب(سعد ، 1997: 26).

يميل التوافق الزواجي إلى التغيير خلال الحياة كما أنه قد يتغير بامتداد الزواج وقد لا يكون مدرك أو متعمداً من قبل الزوجين ، وان المتعلمين والمتعلمات اكثر من غيرهم في تحمل الالتزامات الاسرية وأكثر نفوراً وكرهاً للطلاق ومن ثم فإن إعادة تعريف الأدوار الزواجية تصبح مطلب ملحاً إذ أراد الزوجان الإبقاء على علاقة مُرضية بينهما. (الخولي ، 1989 :221)

أن مدة الزواج ترتبط ارتباطاً سالباً بالتوافق الزواجي أي أنه كلما طالت مدة الزواج كان الزوجين أقل إدراكاً لخصائص الشخصية المحببة في الطرف الآخر ، وإن التواصل الجيد بين الزوجين والعوامل النفسية في شخصيتهما تؤدي إلى إيجاد جو من التوافق بينهما ، وأن الشعور بالتوافق الزواجي جاء عند الزوجات أقل من الأزواج في التقييم العام للزواج. (عبد العال، 1995: 26).

تقوم ديناميات التفاعل الزواجي على أساليب التواصل العاطفي الجيد بين الزوجين التي تعتبر من أهم الخصائص التي تميز هذه العلاقة وبدون كلمات الحب والغزل تفتر العلاقة الزواجية وتضعف لأن المداعبة والملاطفة تعد من أهم أساليب هذا التواصل. (مرسي ،21:1995)

توصلت الهيل (1996) إلى أن التوافق الزواجي والعلاقات الزواجية تعتمد على تغلب الجانب الوجداني ، والمعنوي على الجانب العقلي الذي لا يمكن أن نهمل دوره ، وأوصت بضرورة إجراء دراسات تتناول شخصية الزوجة وأساليب المعاملة الزواجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجي. (الهيل ،47:1996).

وأضافت اليزابيث(Elizabeth : 2000) الى أن نوعية العلاقة بين الزوجين تؤثر على التوافق الزواجي ، كما يتوقف الخلاف بينهما على الجانب الانفعالي للزوج. أي أن الجوانب الانفعالية والتفاعلية لها تأثير كبير على التوافق بين الزوجين. (Elizabeth,2000:229) .

ولأجل التوافق الزواجي تم توظيف الاسلوب الارشادي وهو التحدث الذاتي ، يعد ميكينبوم (Michenbaum) أول من طوره ، فهو يهدف إلى تدريب المسترشد على تعديل أنماط التحدث إلى الذات (Salf- Statement) ، لاعتقاده بأنه العنصر الأساس في توجيه السلوك ، وان التخلص من مشكلة ما يعني التخلص من التحدث إلى الذات ، بطريقة انهزامية أو سلبية، لذا يمكن استبدالها بالتحدث إلى الذات بطريقة ايجابية (دبيس ، 1998 :96) ، والفكر أول أنواع التحدث مع الذات، إذ يكون ذو قوة شديدة ، ومن الممكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة ، ويعد اعتقاد الشخص هو السبب الرئيس في نجاحه أو فشله ، ويمثل اكبر إطار للسلوك ، وعندما يكون الاعتقاد قوياً ستكون تصرفاتنا متماشية مع هذا الاعتقاد، إذ يشير (ريتشارد باندلر) ، أحد مؤسسي البرمجة العصبية واللغوية : إن للاعتقادات قوة كبيرة ، فإذا استطعت أن تغير اعتقادات أي شخص فانك يمكن أن تجعله يفعل أي شيء (الفقي ، 2000 :27 - 42) ، ويتم ذلك عن طريق المطالب التي تمليها على الذات لتصبح في حالة اتصال أكثر تماسكاً مع الواقع المستمر ، وتختلف عما كنت تشعر به (الحجار ، 2005 :88) .

ومن خلال ما ذكر تبرز أهمية البرنامج الارشادي في تعزيز التوافق الزواجي وذلك لمعالجة المشاكل الاسرية والحد من الطلاق الحاصل في المجتمع ولتقريب المسافات ووجهات النظر بين الازواج ويعد علامة صحية على دفء العلاقات الزوجية .

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث التعرف على أثر برنامج إرشادي في تعزيز التوافق ألزواجي لدى طلبة كلية التربية وفي ضوء ذلك وضعت الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التوافق الزواجي .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق

الزواجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية طلاب- طالبات) على مقياس التوافق الزواجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة جامعة الموصل / كلية التربية – المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2012- 2013 .

تحديد المصطلحات :

يتضمن البحث تعريف للمصطلحات الآتية :

أولاً :البرنامج الإرشادي : Counseling program

عرفه كل من :

- **الدوسري، 1985**

هو (برنامج مخطط ومنظم على أُسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم المدرسة،وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني، ويخطط هذا البرنامج وينفذه ويقومه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين). (الدوسري ، 1985 : 238).

الجنابي ،1992

هو (برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية يحتوي على مجموعة من الخدمات لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة في مجال المشكلات الاقتصادية والدراسية والنفسية والاجتماعية، وفق أهداف الإرشاد والتوجيه في التعليم، الأمر الذي يؤدي إلى نجاحهم الدراسي وتكيفهم مع البيئة). (الجنابي، 1992: 15).

- **عربيات،2001**

هو(خطة تتضمن أنشطة وعمليات تستهدف مساعدة الفرد على الوعي بسلوكه ومشكلاته وتدريبه على اتخاذ القرارات المناسبة، بشأن الحلول اللازمة للمشكلات، وتحرير طاقات الفرد الكامنة، وتنمية قدراته ومهاراته). (عربيات، 2001: 16).

- **تعريف الأميري، 2001**

(مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير، تهدف إلى مساعدة الطلاب في التعامل الفعال مع مشكلاته الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والمدرسية والعاطفية، لغرض خفض الضغوط النفسية المرتبطة بها) .(الأميري، 2002 : 18).

التعريف النظري للبرنامج الارشادي (اسلوب التنظيم الذاتي):

برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية يحتوي على مجموعة من الخدمات تستهدف مساعدة الفرد على الوعي بسلوكه ومشكلاته وتدريبه على اتخاذ القرارات المناسبة، ويخطط هذا البرنامج وينفذه ويقومه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين .

التعريف الإجرائي للبرنامج الارشادي (اسلوب التنظيم الذاتي):

هو مجموعة من الإجراءات الإرشادية المترابطة مقدمة في صورة محاضرات ومناقشات وفعاليات إرشادية فردية وجماعية تهدف إلى التوافق الزواجي لدى الطلبة .

ثانياً : التوافق الزواجي : Marital Adjustment

عرفه كل من :

- **القريطي ، 1998**

بانه (يشير الى درجة التناغم والتواصل العقلي والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يساعدهما على بناء علاقات زواجيه ثابتة ومستقرة وعلى الشعور بالرضا والسعادة ، ويعينها على تحقيق التوقعات الزواجيه ومواجهة ما يتصل بحياتهما المشتركة من صعوبات ومشكلات وصراعات) . (حسن ، 2001 : 42)**.**

- **شحاتة ،2003**

هو (حالة وجدانية ، تشير الى مدى تقبل العلاقة الزوجية ، ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها : التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الاخر ، واحترامه وأسرته والثقة فيه ، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات ، والاتفاق على اساليب تنشئة الاطفال ، وأوجه إنفاق الميزانية ، فضلاً عن الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة). (شحاتة ، 2003: 160).

- **بيل** (Bell ،1994) :

هو (نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجياً ، أو فاشل زواجياً ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله) . **(ياصويل ،2007 : 15)** .

التعريف النظري للتوافق الزواجي :

بانه(حالة ذهنية تشير الى التعبير عن المشاعر الوجدانية للشريك والحرص على استمرارها من خلال اشباع الحاجات ومواجهة الصعوبات والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزوجية) .

التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي :

هو(حالة وجدانية تشير الى مدى تقبل العلاقة الزوجية تظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التوافق ألزواجي).

الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات التي تناولت البرنامج الإرشادي .

- **دراسة جودة ، 2009**

(برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار).

هدفت الدراسة التعرف على برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار . وعن طريق بناء برنامج ارشادي يتكون من (21) جلسة ارشادية وتضمن العديد من الفنيات منها (الحوار ، السيكو دراما ، التنفيس الانفعالي ، المساندة الدينية ، المساندة الاجتماعية ، التعزيز ، حل المشكلات) . وقد استغرق تطبيق البرنامج شهرين ونصف على عينة من الازواج بلغت (30) زوج وزوجة مقسمين بالتساوي وتم اختيارهم بطريقة قصدية ، ومن الذين حصلوا على ادنى درجات التوافق في مقياس التوافق الزواجي ، وبعد التحقق من الصدق والثبات .وللتحقق من فروض الدراسة وصحتها قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني(Mann Whitney) لصغر حجم عينة الدراسة ، واختبار ولكوكسون (Wilcox on) واسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق الزواجي بين الازواج والزوجات في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح افراد المجموعة التجريبية . (جودة ، 2009 : ط) .

- دراسة العويضي، 2009

(فاعلية برنامج ارشادي منبثق عن دراسة مدى المام الفتاة الجامعية بالمهام الاسرية).

هدفت الدراسة الى رفع مستوى المام الفتاة الجامعية السعودية بالمهام الاسرية من خلال التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والمهارات التي يجب ان تلم بها الفتاة المتزوجة. ولتحقيق تلك الاهداف تم بناء برنامج ارشادي على عينة عددها (31) طالبة ، بعد تصميم استمارة الاستبيان بحيث احتوت على فقرات تتلاءم مع اطار الدراسة وأهدافها . وباستخدام الوسائل الاحصائية ومنها معامل بيرسون والاختبار التائي .واسفرت الدراسة الى النتائج الاتية:

- اثر البرنامج الارشادي على مستوى المام الطالبات في مجالات العلاقة بين الزوجين .
- اثر البرنامج الارشادي على مستوى المام الطالبات في مجال رعاية الابناء .
- اثر البرنامج الارشادي على مستوى المام الطالبات في مجال ادارة الحياة الاسرية

(العويضي، 2009: 2)

ثانياً : الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي.

- **دراسة بسك فورد وأخرون (pick ford, G.H. eatl 1975)**

(العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق الزواجي).

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين سمات الشخصيه والتوافق الزواجي، وأجريت الدراسة على عينه من المتزوجين عددها (105) من الذكور و (105) من الاناث مقسمه حسب درجه سعادتها الى : (أزواج سعداء، وازواج لديهم اضطرابات زوجيه، وازواج على حافه الانفصال).

واستخدمت الدراسة مقياس زيمر مان Zemer man ، لقياس السمات الشخصية مثل : الأنشطة العامة، الكبت، السيطرة الاجتماعية، الثبات الانفعالي، الموضوعية، انعدام الألفة، اللامبالاة، العلاقات الشخصية.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها:-

1- ان الذكور المتوافقين زواجيا يتميزون بسمات اجتماعيه، وموضوعيه، واتزان انفعالي، والميل الى قله الصدامات والمشاكل.
2- ان الذكور غير المتوافقين زواجيا يتميزون بسمات الأنشطة العامة، والسيطرة الاجتماعية.
3- بالنسبة للإناث فان المتزوجات السعيدات يتميزون بسمات : الثبات الانفعالي، الموضوعية، قله الصدامات.
4- بالنسبة للإناث غير السعيدات يتميزن بالاضطراب في توافقهن الزواجي وهن على حافة الانفصال.
5- فيما يخص الفرق بين بين الجنسين اوضحت الدراسة ان هنالك تشابهاً بين الذكور والاناث التي تعيش سعادة زوجيه في معظم السمات ماعدا سمه السيطرة، وقله الصدامات، وتعكس الدراسة بوضوح اهميه الثبات الانفعالي في تحقيق التوافق الزواجي .

(pick ford, G.H. eatl: 1975)

- دراسة الحنطي ،1998

(مشكلات التوافق الزواجي للأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات) .

هدفت الدراسة التعرف على مشكلات التوافق الزواجي للأسرة السعودية وتألفت عينة الدراسة من(506) زوجاً وزوجة من السعوديين لا تزيد أعمارهم عن(35) عاماً ، ولا يقل تعليمهم عن المستوى الثانوي وبمستوى اقتصادي متوسط ومن مستويات اجتماعية مختلفة من مدينة الرياض . واستخدمت الباحثة مقياس مشكلات التوافق الزواجي من إعدادها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها : أنه يوجد عدد من مشكلات التوافق الزواجي وهي الأكثر شيوعا لدى العينة الكلية ولدى الأزواج والزوجات معاً ، حيث كان ترتيبها كما يلي: مشكلات الزمن الذي يقضيه الزوجان معاً. ثم مشكلات أداء الدور، ثم مشكلات الاتصال، ثم المشكلات المالية، ثم تأتي فروق في شيوع المشكلات الأخرى بين الأزواج والزوجات. حيث اختلف في ترتيبها وهي مشكلات وجود سمات عصابية عند أحد الزوجين، أو كليهما ومشكلات العلاقة الجنسية ،ومشكلات العناية بالأطفال ،واختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والديني بين الزوجين ،ومشكلات الغيرة ،ومشكلات تدخل أهل الزوجين ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة بين المجموعات حسب عدد سنوات الزواج، وحسب عدد الأطفال .ولم تظهر فروق دالة إحصائياً حسب عمر الزوجين أو مهنة الزوجين. (الحنطي ،1999).

- دراسة حبيب ،1983

(الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقات الزواجية المتوترة).

هدفت الدراسة التعرف على الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقات الزواجية المتوترة وتكونت عينة الدراسة من (30) زوجة وأزواجهن من التعليم المتوسط فأعلى في مصر. ولا تزيد فترة زواجهن عن (12) سنة .

استخدمت الدراسة استبانه للعلاقات الزواجية ، واختبار إكمال الجمل ، واختبار الصورة إضافة إلى المقابلات المقننة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : أن أسباب التوتر في العلاقات الزواجية يرجع إلى عدم تلاؤم البناء النفسي للزوجين ، وكذلك وجود اختلافات اجتماعية وثقافية ، وافتقار المرأة للشعور بالنظرة الإنسانية ، بينما كانت شكوى الأزواج من إهمال الزوجة التعرف على ميوله واهتماماته ، وإهمال الزوجة للمظهر العام والحب وكثرة الطلبات المالية ، وعدم الطاعة والتسلط والشكوى من الخوف من الخيانة الزواجية . (حبيب ، 1983).

- **دراسة أوذر و وليم (Authe & William 1993)**

(تأثير المتغيرات والقوى والعوامل المختلفة للحياة الزوجيه على التوافق بين الزوجين).

هدفت الدراسة التعرف على تأثير المتغيرات والقوى والعوامل المختلفة للحياة الزوجية على التوافق بين الزوجين .

اعتمدت الدراسة على التقارير الخاصة بكل من الزوجين التي جمعها من (19) زوج وزوجه عن مواقف التفاعل الايجابي والتفاعل السلبي بينهما واستندت الدراسة في تحليلها لهذه التقارير على التغير التاريخي للحدث الذي تم بشأنه التفاعل.

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اختلافات جوهريه بين الجنسين اذ تباين تأثر الزوجات بتباين عمليات الرضا ألزواجي والاتصال ألمنظم ومستوى ألتعليم ومدة ألزواج بينما تأثير الازواج يصوره اكثر بمستوى التعليم. (Auther & William: 1993)

- **دراسة جعفري ورحماني (jafari & rahmani , 2004)**

(مستوى التوافق الزواجي في مجمع الطلبة)

هدفت الدراسة الى تقييم مستوى التوافق الزواجي لمجموعه من الطلبة المقيمين في جامعة طهران. بلغت عينة الدراسة من (148) طالباً وطالبة ممن يسكنون في ألجامعة/ العلوم الطبيعية (74) طالب و (74) طالبة.

وبعد التحليل الاحصائي توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- بلغت نسبة التوافق الزواجي 75,8% في حين بلغت نسبة عدم التوافق 24,2%
- يعود سبب عدم التوافق الزواجي الى فارق السن بين الازواج فضلاً عن مدة الزواج منذ سنوات عدة. (jafari & rahmani : 2004).

- **دراسة آل سويلم ، 2007**

(التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية).

هدفت الدراسة الى التعرف على التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (246) طالبة متزوجة ، وبلغ متوسط العمر لأفراد العينه (22) عام ، ثم تطبيق مقياس مقومات التوافق الزواجي (للأشول 1989) ، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، الاختبار التائي لدلالة الفروق، معامل الارتباط، معامل ألفاكرونباخ. واشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة بين التوافق الزواجي والتحصيل الاكاديمي ، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التحصيل الاكاديمي بين الطالبات المتوافقات والطالبات غير المتوافقات زواجياً ولصالح المتوافقات زواجياً. (آل سويلم ، 2007: ب).

- **دراسة العمران ، 2007**

(التعرف على دور الضغوط النفسية بأبعادها المختلفة على التوافق الزواجي).

هدفت الدراسة التعرف على دور الضغوط النفسية بأبعادها المختلفة على التوافق الزواجي ، وتكونت عينة الدراسة من (145) طالبة متزوجة في جامعة الامام محمد بن سعود ممن تتراوح اعمارهن بين (18- 26) سنة ، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية (للماضي ، 2001) ومقياس مشكلات التوافق الزواجي(لنوال الحنطي ، 1999) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الضغوط المتعلقة بالحياة الزوجية والضغوط المتعلقة بالإنجاب والتوافق الزواجي .
- عدم وجود علاقة دالة بين التوافق الزواجي وكل من الضغوط الاسرية والضغوط الصحية والضغوط المتعلقة بالنشاط الاجتماعي والضغوط المتعلقة بالسكن والدراسة والضغوط المتعلقة بالقانون والنواحي المالية .(العنزي ، 2008: 80).

- **دراسة عبد الرزاق ، 2009**

(مقومات التوافق الزواجي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقومات التوافق الزواجي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (124) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود (متزوجات وغير المتزوجات) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. ثم تطبيق مجموعة من الاختبارات والمقاييس النفسية على أفراد العينة والتي منها مقياس مقومات التوافق الزواجي من إعداد الباحثة، مقياس تقدير الذات، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة، اختبار سمة القلق لسبيلبرجر، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطة الحسابية، اختبار (ت) لدلالة الفروق، النسب المئوية، معامل الارتباط، معامل ألفاكرونباخ.

كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجات وغير المتزوجات في البعد الخامس، من مقياس التوافق الزواجي (التقارب في العمر بين الزوجين) لصالح الطالبات المتزوجات، كما وجدت كذالك فروق دالة إحصائيا بين الطالبات ذوات سمة القلق المنخفض والطالبات ذوات سمة القلق المرتفع في البعد الأول من مقياس مقومات التوافق الزواجي (الجانب الاقتصادي والمادي) لصالح الطالبات ذوات سمة القلق المرتفع. أي أن مقومات التوافق الزواجي لدى أفراد العينة تختلف باختلاف أحد المتغيرات النفسية وهو القلق كسمة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات ذوات تقدير الذات

المنخفض الطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع في كلا من البعد الثاني (التقارب في المستوى التعليمي) والبعد السابع (المساندة الاجتماعية من الأسرة)، والدرجة الكلية لمقياس مقومات التوافق الزواجي لصالح الطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع، أي أن مقومات التوافق الزواجي لدى أفراد العينة تختلف باختلاف أحد المتغيرات النفسية وهو تقدير الذات. (عبد الرزاق ، 2009: 24).

اجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

بعد الإطلاع على مجموعة من التصاميم التجريبية التي تتفاوت في مزايا قصورها وقوتها، من حيث ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع اختار الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائية ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك للأسباب الآتية:

* أنها مناسبة لطبيعة البحث الحالي.
* صعوبة الحصول على عينة كبيرة من الطلبة يمكن توزيعها على أكثر من مجموعتين، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

يوضح نوع التصميم التجريبي.

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	متغير مستقل (برنامج ارشادي على وفق اسلوب التنظيم الذاتي)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	———	اختبار بعدي

ولغرض تنفيذ التصميم التجريبي، اتبعت الخطوات الآتية:

1_ طبق مقياس التوافق الزواجي على طلبة الصف الثالث في كلية التربية.

2_ بعد تطبيق المقياس وعلى ضوء النتائج اختيرت عينة التجربة من اللذين حصلوا على درجة ادنى من المتوسط الفرضي على مقياس التوافق الزواجي.

3_ وزعت عينة التجربة عشوائياً على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

4 _ إجراء تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعض المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع (التوافق الزواجي) .

5_ تعرض المجموعة التجريبية إلى معالجات تجريبية متمثلة بالأسلوب ألإرشادي في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة له.

6_ إجراء اختبار بعدي لمتغير التوافق الزواجي في نهاية البرنامج الإرشادي يضم المجموعتين التجريبية والضابطة لبيان أثر البرنامج في المجموعة التجريبية.

ثانياً: مجتمع البحث

تَكون مجتمع البحث من الطلبة المتزوجين في كلية التربية / جامعة الموصل والذين والبالغ عددهم (677). والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

الطلبة المتزوجون حسب الأقسام والصفوف / الدراسة الصباحية

ت	القسم	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع	
		ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
1	اللغة العربية	1	1	---	2	2	4	5	7	8	14
2	علوم القرآن	19	8	31	10	40	11	35	25	125	54
3	تربية وعلم النفس	9	5	8	6	13	10	12	8	42	29
4	الجغرافية	5	---	6	---	1	4	3	---	15	4
5	التاريخ	16	12	14	7	10	13	30	19	70	51
6	اللغة الانكليزية	3	4	4	11	4	15	3	29	14	59
7	علوم الحاسوب	1	6	6	4	3	6	5	5	15	21
8	الرياضيات	2	3	5	9	---	---	4	10	11	22
9	الكيمياء	4	3	5	10	10	14	10	20	29	47
10	الفيزياء	5	3	5	1	9	1	4	1	23	6
11	علوم الحياة	---	---	2	4	3	6	---	3	5	13
	المجموع	65	45	86	64	95	84	111	127	357	320

***تم الاستعانة بعمادة كلية التربية للحصول على أعداد الطلبة المتزوجين وحسب الأقسام والصفوف.**

ثالثاً_ عينة البحث:

اختيرت عينة الدراسة التجريبية بصورة قصديه من طلبة قسم علم النفس / الصف الثالث بلغ عددهم (16) طالباً وطالبة ، وقد

اختير القسم المذكور من بين أقسام كلية التربية للأسباب الآتية:
١ .موافقة إدارة القسم لإجراء البحث.
٢ .تعاون القسم في تنظيم زمن اجراء التجربة ضمن الجدول العام للمحاضرات.
٣ .تعاون العينة في المشاركة بتجربة البحث.
٤ .قيام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة عشوائية سحبت من أقسام كلية التربية أظهرت انخفاض مستوى التوافق الزواجي لدى طلبة القسم.
ولغرض تحديد عينة الدراسة ألتجريبية تم اتباع الخطوات الآتية:
* طبق مقياس التوافق الزواجي على الطلبة جميعهم في قسم العلوم التربوية والنفسية / الصف الثالث في كلية التربية.
* تحديد الطلبة اللذين حصلوا على أدنى من الوسط الفرضي على مقياس التوافق الزواجي ، وبذلك أصبحت العينة تضم (16) طالبا وطالبة ، وزعوا عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبواقع (8) طلاب وطالبات لكل مجموعة.

ثالثا: تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي:

لأجل السيطرة على المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر على نتائج البحث لو تركت من دون ضبط ، قام الباحث بأجراء التكافؤ الاحصائي في المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع (التوافق الزواجي) ومن اهم هذه المتغيرات درجات الاختبار القبلي لمقياس التوافق الزواجي ، العمر الزمني للطلبة ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الوالدين ، وأظهرت النتائج في جميع المتغيرات انها غير دالة احصائيا وهذا مؤشر على تكافؤ المجموعتين.

رابعا: أداتا البحث :

أولا: مقياس التوافق الزواجي:

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة , تم بناء مقياس لقياس التوافق الزواجي وفق الخطوات آلاتية :

أ- قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للتعرف على الفقرات المناسبة للتوافق الزواجي من وجهة نظرهم .

ب- في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وملاحظات المحكمين , صاغ الباحث مجموعة من الفقرات التي تمثل نواة المقياس الخاص بالتوافق الزواجي .

- **صدق المقياس** :

عرضت ألصوره الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الملحق (1) ، للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التوافق الزواجي , وقد اجمع المحكمين على صلاحية المقياس بعد أجراء بعض التعديلات , وبلغ عدد فقرات المقياس (41) فقرة.

- **تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات):**

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في السمة التي يقيسها المقياس . (Stanly & Hopkins, 1972: 268)
والهدف منها هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس. (Ebel, 1972: 392)

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين بإتباع الخطوات الآتية:
- رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة (بعد التصحيح وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب تصاعدياً) .
- اختيرت أعلى (27%) من الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ، وأدنى (27%) منها وسميت بالمجموعة الدنيا . وقد اعتمدت نسبة 27% العليا و 27% الدنيا لأنها توفر مجموعتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز . حيث أشار (كيلي ، Kelly) إلى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون من حيث الحجم والقياس ، وان يكون التوزيع قريباً من التوزيع الاعتدالي . (Anastasi, 1988: 213) . وبذلك بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل في البحث الحالي (108) استمارة في كل مجموعة ، أي ان عدد الاستمارات في المجموعتين العليا والدنيا هو (216) استمارة وقد قربت حدود الدرجات للمجموعة العليا من (114-172) وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا من (61-98) .

- **ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة مكونة من(20) طالباً وطالبة بالتساوي إذ بلغ معامل الثبات (0,84) .

- **تصحيح المقياس** :

تم تصحيح المقياس بوضع درجة الاستجابة لكل مفحوص على كل فقرة من فقراته البالغة(41) فقرة ،وقد تم وضع بديلين لكل فقرة وهي(تنطبق علي تماماً- تنطبق علي كثيراً - تنطبق علي احياناً - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي مطلقاً) وقد تراوحت درجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس من (5،4،3،2،1) درجة للفقرات الايجابية وتعكس الدرجات للفقرات السلبية. واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على المقياس لكل مفحوص ، ويمكن ان يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة وهي (205) علماً ان المتوسط الفرضي للمقياس هو (123) درجة .

- **الوسائل الإحصائية** :

بغية معالجة البيانات احصائياً ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية ، والموجودة في الحقيبة الاحصائية برنامج (SPSS) وباستخدام الحاسوب :

1_ معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار
2_ اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين ، لمعرفة دلالة الفروق المعنوية في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
3_ اختبار مان _ وتني (Mann_ Whitney) لعينتين مترابطتين ، لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي. (السيد ، 2005 :354_ 361)

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق الزواجي

المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة	رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
4،11	0،97	3،19	1،28	5،91	22	3،31	1،27	2،54	1،39	4،23
3،75	1،13	2،77	1،31	5،87	23	1،723	0،987	1،403	0،910	2،60
4،00	0،91	3،12	1،30	5،81	24	1،345	0،690	1،067	0،993	2،21
4،22	1،31	3،12	1،58	5،55	25	1،790	0،876	1،151	0،988	2،31
4،15	0،86	3،36	1،24	5،44	26	1،664	0،994	1،218	0،963	3،54
4،19	1،21	3،28	1،41	5،05	27	1،882	0،967	1،378	0،911	4،10
1،706	0،919	1،101	0،965	4،96	28	1،731	0،989	1،252	0،972	3،78
3،41	0،88	2،75	1،06	4،92	29	1،756	0،961	1،218	0،940	4،39
1،739	0،983	1،118	0،989	4،84	30	1،723	0،969	1،126	0،953	4،73
1،697	0،944	1،134	0،887	4،731	31	1،866	0،983	1،412	0،906	3،66
3،96	1،13	3،07	1،33	5،26	32	1،630	0،960	1،101	0،982	4،21
3،75	1،19	2،77	1،47	3،38	33	1،689	0،993	1،336	0،923	2،823
4،78	0،72	4،32	1،08	3،69	34	1،824	0،875	1،370	0،915	3،66
3،42	0،96	2،98	1،26	2،89	35	1،748	0،976	1،269	0،922	3،90
4،57	0،72	3،99	1،34	3،97	36	1،908	0،818	1،311	0،918	5،28
3،33	1،25	2،57	1،29	4،37	37	1،832	0،951	1،101	0،960	5،90
4،03	1،14	3،37	1،27	3،99	38	1،773	0،952	1،235	0،941	4،37
4،22	1،11	3،49	1،43	4،19	39	1،664	0،977	1،092	0،961	4،54
3،60	1،22	3،07	1،34	3،01	40	1،748	0،927	1،176	0،958	4،69
3،27	1،12	2،65	1،32	3،70	41	1،899	0،906	1،462	0،928	3،67
4،07	1،01	4،34	1،26	4،70						

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (118) = 1,98.

ثانياً: البرنامج الإرشادي:

بُنِيَ البرنامج على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) ويعد هذا النظام احد الأساليب الفعالة في التخطيط، إذ يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفعالية بأقل التكاليف (الدوسري ،1985: 242).

أما خطوات التخطيط فقد جاءت بناءً على هذا النظام وهي:-

اولاً: تحديد الحاجات:

فقد حُددت حاجات الطلبة من خلال إجاباتهم على مقياس التوافق الزواجي ، إذ رُتبت فقرات المقياس بصورتيه ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة .

ثانياً. تحديد الأولويات:

حددت الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تنازلياً إذ عُدَّت الفقرة التي حازت على وسط مرجح (2) فما فوق ووزن مئوي (66.66) فما فوق هي بمثابة حاجة تؤدي إلى عدم التوافق الزواجي لدى الطلبة، وقد تبين أن هناك (10) فقرات تمثل حدة عدم التوافق الزواجي .

وقد حولت هذه الحاجات أو المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية ووضعت الحاجات (الفقرات) التي لها علاقة بالموضوع نفسه في الجلسة الإرشادية نفسها وعُرضت على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي لإبداء آرائهم بعناوين الجلسات الجدول (4) يوضح ذلك جدول (4)

تحويل المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية وحسب أولوياتها

ثالثاً. تحديد الأهداف :

ت	المشكلة	موضوع الجلسة
1	لن يُقدر شريك حياتي ظروفي الدراسية	المناخ الدراسي
8	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر	الرضا والقناعة
11	اشعر بالحزن عندما اجرح مشاعر شريك حياتي	عدم الاهتمام بمشاعر الشريك
13	تواجهنا مشاكل زوجيه لاختلاف عاداتنا وتقاليدنا	تقبل الشريك
15	اكذب في بعض المواقف تجنباً للإحراج	تجنب الكذب
25	يغلب على شريك حياتي الغضب	الاتزان الانفعالي
33	اعاني من الغيرة والشك في تصرفات شريك حياتي	تجنب الغيرة والشك
40	أعاني من النفور في العلاقات العاطفية	العلاقات العاطفية
21	أعاني من شبح الطلاق	عدم التفكير بالطلاق
27	اشعر بان شريك حياتي لا يفهمني	فهم الشريك

حدد الهدف العام من البرنامج وهو التوافق الزواجي لدى الطلبة

باستخدام التنظيم الذاتي ولتحقيق ذلك حُددت أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية تنسجم مع موضوع الجلسة.

رابعاً. اختيار الأنشطة:

اسلوب التنظيم الذاتي الارشادي:

اختيرت الأنشطة والوسائل التي تتناسب مع البرنامج وأهدافه وهي:

1. **الملاحظة الذاتية للسلوك :** وتعني أن ينظر الفرد إلى سلوكه ويتابعه فيكون واعياً حقيقة ما يفعله (Moore, 1997:p.2). إذ يقوم الباحث بتوجيه سؤال للطلبة عن موقف حياتي ويطلب منهم كتابة كيف يكون سلوكهم في مثل هذا الموقف.
2. **تقديم السلوك :** وهي المعلومات المتعلقة بالسلوك وأهمية اكتسابها المعايير الصحيحة.
3. **النمذجة:** وتعني العملية التي ينتج من خلالها سلوك تم تعلمه من خلال ملاحظة الفرد لسلوك أشخاص آخرين (صالح،1988: 155)، وهو أسلوب فعال لتشكيل العديد من الأنماط السلوكية وتلعب دوراً مهماً في اكتسابها، وهي تصبح أكثر فاعلية عند استخدامها مع إجراءات سلوكية أخرى مثل لعب الدور والممارسة السلوكية والتعزيز والتغذية الراجعة (الخطيب، 1995:170-173). وقد استُخدمت نماذج حية من خلال قيام الباحث بتأدية السلوك أو من خلال قيام أفراد المجموعة بأداء النماذج في نصوص تمثيلية وملاحظة السلوكيات التي تعرض لهم، كذلك استخدام النمذجة الرمزية، مثل عرض الصور ورواية القصص.
4. **لعب الدور:** بعد قيام الأنموذج بإعطاء التعليمات الخاصة بأداء السلوك يقوم الإفراد بأداء ادوار في مشاهد تعبر عن مواقف حياتية حقيقية تواجههم في بيئتهم (Warren,2003: 2).
5. **اطلاق الفرد الحكم على سلوكه:** وتعني مقارنة الملاحظة الذاتية للسلوك مع المعايير والتي قد تكون موضوعة من المجتمع أو الفرد نفسه (Moor, 1997: 2). إذ يطلب الباحث من كل طالب ان يحكم على سلوكه الذي كتبه في الإجابة بعد مقارنته بمعايير السلوك الصحيح الذي تم تعلمه أثناء الجلسة فإذا كان مناسباً يضع علامة (✓)، وإذا كان غير مناسباً يضع علامة (×) وأحياناً يكون الحكم بوضع درجات، فإذا كان مناسباً نضع رقم (3)، وإذا كان غير مناسباً تضع رقم (1)، وإذا كان بحاجة إلى إضافة تضع رقم (2) مع ذكر الإضافة ثم يجمع الباحث الإجابات ليتطلع عليها ويرى مدى صحتها.
6. **التعزيز الاجتماعي:** أنَّ تعزز سلوك ما يعني أن نزيد من احتمال حدوثه مستقبلاً. والمعززات الاجتماعية تُعدّ من المثيرات الطبيعية والتي يمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادراً ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع (الخطيب، 1995: 144). وقد استخدم الباحث أسلوب التشجيع والمدح والثناء والابتسامة عند قيام الطلبة بالأشياء المطلوبة منهم وبشكل صحيح.
7. **التغذية الراجعة:** بعد قيام أفراد المجموعة بأداء السلوك المطلوب منهم يعطون تغذية راجعة عَمَّا قاموا بإنجازه والذي لم ينجز فالهدف الأساس في النهاية هو أنَّ يكونوا ناجحين في أداء السلوك (Patten,1996: 2) إذ يقوم الطلبة بتأدية السلوك المستهدف ويقوم الباحث بتعديل الاستجابة الخاطئة في أداء السلوك وتزويدها بالتعليمات اللفظية على وفق الخطوات الموضحة من الباحث وإعطاء المقترحات الخاصة بذلك، كما تعزز الاستجابة الصحيحة للتشجيع على الاستمرار في أدائها.
8. **التقويم:** ويتم في نهاية كل جلسة لمعرفة مدى فهم الطلبة لِمَا دار في الجلسة من خلال إجراء تلخيص لمحاور الجلسة وإظهار أهم النقاط الايجابية والسلبية للجلسة.
9. **التدريب البيتي:** أي إعطاء فرصة لتجربة السلوك المُتعلم حديثاً في مواقف حياتية واقعية تواجههم والتي تؤدي نتائجها إلى تشجيعهم . (Warren, 2003: 2).

خامساً. تقويم النتائج:

إذ تتم عملية تقويم عند نهاية كل جلسة من خلال الأسئلة الموجهة للطلبة ومتابعة التدريب ألبيتي ، كما يتم التقويم النهائي من خلال التوافق الزواجي لدى الطلبة.

سادساً. صدق البرنامج:

عرض البرنامج (التنظيم الذاتي) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإرشاد النفسي البالغ عددهم (10) ملحق (1) لإبداء آرائهم حول:

1. مدى ملائمة البرنامج للهدف الرئيس للبحث.
2. مدى ملائمة الأنشطة المقدمة في الجلسات.
3. إبداء ملاحظاتكم السديدة والتعديلات التي يرونها مناسبة.

وقد أجريت التعديلات على وفق آراء الخبراء إذ أصبح البرنامج جاهز للتطبيق وبشكل نهائي.
بعد اطلاع الخبراء والمختصين على مخطط البرنامج ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح البرنامج الارشادي جاهزا للتطبيق النهائي ، إذ تكون البرنامج من (12) جلسة إرشادية بدأ الباحث بتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية يوم الاحد 2013/3/3 وانتهت يوم الاحد2013/5/26، وبواقع جلسة واحدة أسبوعيا بزمن قدره (30) دقيقة ، وقد تضمنت الجلسة الأولى (التعارف) بين الباحث وأفراد المجموعة من خلال الترحيب بهم وتعريفهم بالأسلوب الارشادي الخاص بأسلوب التنظيم الذاتي وتوضيح خطوات تنفيذه في ضوء الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج والتي من شأنها مساعدة المسترشد على إتقان الأسلوب الإرشادي بعد تحديد الحاجات الأساسية والتي تعد موضوعات الجلسات الإرشادية والتي تم الاعتماد عليها بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجي بوصفها مؤشرات لاحتياجات الطلبة الذين لديهم مشكلات وتم ترتيب المواضيع الخاصة بالبرنامج الإرشادي حسب حدتها ، كما موضح بالجدول (4).
وفيما يأتي عرض لجلسة ارشادية من البرنامج على وفق اسلوب التنظيم الذاتي الارشادي:
الجلسة السادسة

الموضوع	الاهتمام بمشاعر الشريك
الحاجات	تنمية الاهتمام بالسؤال عن الآخر.
الأهداف	ان يتمكن الطلبة المتزوجين من الاهتمام بالسؤال عن الشريك.
الأنشطة المقدمة	1. متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر لمن قام بأدائه بشكل جيد. 2. تعريف الطلبة على السلوك الذي يقومون به. 3. توضيح أهمية الاهتمام بالسؤال عن الآخرين. 4. يقوم الباحث بنمذجة السلوك مع أحد الطلبة عن طريق لعب الدور. 6. قيام كل طالبتين بأداء دور لموقف يتطلب السؤال عن الآخرين. 7. حكم كل طالب على سلوكه بعد مقارنته بمعايير السلوك الصحيح. 8. تحديد التدريب البيتي.
التقويم	تلخيص أهم محاور الجلسة ومناقشة ما دار فيها ومن خلالها تُشخص السلبيات والايجابيات في الجلسة.

محتوى الجلسة:

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر لمن قام بأداء التدريب بشكل جيد.
- يسأل الباحث الطلبة السؤال الأتي :

إذا تأخر الشريك (الزوج / الزوجة)عن الحضور إلى ألمنزل فما السلوك الذي ستقوم به ؟
يعطي الباحث (5 دقائق) لكتابة الإجابة ويحتفظ كل من الطلبة بإجابته.

- يوضح الباحث للطلبة انه عندما يتأخر شخص بالحضور عن الموعد المقرر له فهدا يعني أن هناك ظروفاً طارئة قد حدثت لِذا من الواجب السؤال عنه وذلك للاطمئنان على صحته وأحواله فقد يكون بحاجة للمساعدة فنقدمها له بما نستطيع أو قد يعاني من مشكلة فنحاول مساعدته في حلها.
- يقوم الباحث بنمذجة السلوك مع أحد الطلبة عن طريق لعب الدور:

يأتي مازن متأخر إلى المنزل
(الباحث)/ كيف حالك يامازن ؟ لقد قلقت عليك كثيراً، لماذا تأخرت ؟
مازن / لقد تعطلت السيارة في الطريق وقام السائق بإصلاحها.
الباحث / الحمد لله أنك بخير. كوننا نمر في ظروف صعبة ، وهنالك معوقات غير متوقعة ، لذا لابد من التعرف على الحقيقة والاطمئنان على الاخر ، وعدم اساءة الظن ، كون الحياة الزوجية لاتطاق اذا كان الحساب على صغائر الامور ، ونتأمل قليلاً لماذا يطلق مصطلح الشريك على الازواج ؟

- يطلب الباحث من كل طالبين أداء دور يتطلب فيه السؤال عن الآخر.
- يطلب الباحث من كل طالب أن يحكم على السلوك الذي كتبته في الإجابة فإذا كان مناسباً يضع علامة (✓)، وإذا كان غير مناسباً يضع علامة (×)، ثم يجمع الباحث الإجابات ليطلع عليها ويرى مدى صحتها.
- يسأل الباحث الطلبة السؤال الآتي:-

ما إحساسك عندما وجدت إجابتك صحيحة /خاطئة؟

- يطلب الباحث من الطلبة تلخيص أهم محاور الجلسة ومناقشة ما دار فيها ومن خلال المناقشة تُشخص السلبيات والايجابيات في الجلسة.
- يطلب الباحث من الطلبة تدريب بيتي وهو ذكر أهم الفوائد المحققة من السؤال عن (الشريك).

عرض النتائج ومناقشتها :

هدف البحث إلى معرفة اثر برنامج إرشادي للتوافق الزواجي لدى طلبة كلية التربية، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، سيتم عرض نتائج فرضيات البحث :

- **الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التوافق الزواجي.**

جدول (5)

يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية وانحرافها المعياري وقيمة اختبار (ولكوكسن) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس التوافق الزواجي

تم التحقق من صحة هذه الفرضية في استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	مجموع	قيمة ولكوكسن		مستوى	دلالة
						المحسوبة	الجدولية		
الاختبار القبلي	8	103,00	6,36	.00	.00				
الاختبار البعدي	8	163,75	23,82	4.50	36.00				

لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم ألذاتي وأتضح ان متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق (103,00) والانحراف المعياري (6,36) ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (163,75) والانحراف المعياري (23,82) ولمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين. أظهرت نتيجة الاختبار أن قيمة *ولكوكسن المحسوبة بلغت (2,52) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (4) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (14) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وبأسلوب التنظيم ألذاتي الجدول (5) يوضح ذلك .

- أسفرت النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في فهم مشاكل الزواج لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج اعتماداً على التنظيم الذاتي والذي كان له الأثر الفاعل للتأثير في ذواتهم.
- *في اختبار ولكوكسن ومان – وتني تحول الدرجات الى رتب وتكون النتيجة دالة احصائياً اذا كانت القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة . (السيد ، 2005: 354-361) .

ويمكن الباحث من إتباع استراتيجيات مختلفة وأساليب علاجية متنوعة تتصف بالشمولية والتكامل.

- ويعزى الباحث السبب الى دور الارشاد النفسي والتربوي في تغيير بعض المفاهيم والافكار لدى الطلبة كونهم يلجؤون الى المتخصص لتخليصهم من المشاكل التي يعانون منها والتقريب بينهم وصولاً الى التوافق الزواجي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العويضي ، 2009) .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الزواجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

تم التحقيق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (التنظيم الذاتي). وأتضح ان متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (132,12) والانحراف المعياري (36,64) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (1,500) والانحراف المعياري (0,516) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار(مان-وتني) لعينتين مستقلتين. أظهرت نتيجة الاختبار ان قيمة *(مان-وتني) المحسوبة بلغت (صفر) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (36) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والجدول(6) يوضح ذلك .

جدول (6)

يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة وانحرافها المعياري وقيمة اختبار (مان-وتني) في الاختبار ألبعدي وعلى مقياس التوافق الزواجي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	مجموع	قيمة مان وتني		مستوى	دلالة
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية بعدي	8	132,12	36,64	12.50	100.00	صفر	36	0.05	دالة
الضابطة بعدي	8	1,500	0,516	4.50	36.00				

يعزي الباحث الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي إلى أن للإرشاد الجماعي وبالاعتماد على

التنظيم الذاتي الأثر الايجابي في التعامل مع مفهوم التوافق الزواجي، فهو يوفر فرصة لنمو العلاقات الاجتماعية، وإمكانية التخلص مما تعلمه الفرد من سلوك واتجاهات ومفاهيم غير مرغوبة ، فضلاً عن ذلك فان الإستراتيجيات الإرشادية التي استخدمها الباحث في الجلسات الإرشادية دورا فعالاً في زيادة الفهم والتقبل والاحترام لدى أفراد المجموعة التجريبية مما أتاحت الفرصة للتعبير عن الرأي والتعرف عن ذواتهم للانتقال من الدعم الداخلي إلى الدعم الخارجي وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي تعتمد على البرامج الإرشادية في المعالجة كدراسة(جودة ، 2009) .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس التوافق الزواجي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

تم التحقيق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والاناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (التنظيم الذاتي). وأتضح ان متوسط درجات الذكور (163,75) والانحراف المعياري (23,82) ومتوسط درجات الاناث (1,500) والانحراف المعياري (0,534) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار(مان-وتني) لعينتين مستقلتين. أظهرت نتيجة الاختبار ان قيمة *(مان-وتني) المحسوبة بلغت (صفر) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (4) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (6) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والجدول(7) يوضح ذلك .

جدول (7)

يوضح متوسط درجات والانحراف المعياري للذكور والاناث وقيمة اختبار (مان-وتني) في الاختبار البعدي وعلى مقياس التوافق الزواجي

المجموع	العدد	المتوسط	الانحرا	متوسط	مجموع	قيمة مان وتني		مستو	دلالة
						المحسوبة	الجدولية		
الذكور	4	163,75	23,82	5.75	23.00				
الاناث	4	1,500	0,534	3.25	13.00				

يعزي الباحث الفروق في التوافق الزواجي لمصلحة الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي إلى أنهم اكثر قدرة على الحرية والتحرر من بعض القيود والمعوقات وموجهة الاخرين وعدم المبالات لما يحصل لهم وذلك يصعب على الكثير من الاناث لذا ينعكس على توافقهن .

التوصيات :

انسجاماً مع نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- توجيه اهتمام الآباء والمربين وتوعيتهم من خلال الندوات إلى إقامة علاقات إنسانية مبنية على الثقة المتبادلة واتاحة فرصة التعبير الحر عن الذات وتعزيز الكفاءة ومواجهة المواقف وحل المشكلات ، بعيداً عن الضغط والتسلط والتهديد، الذي من شأنه أن يشل التفكير ويعيق الجانب الابداعي لدى الطلبة.
- ضرورة تشجيع الطلبة على ابداء آرائهم والتعبير عن رغباتهم ومشاعرهم بحرية ولاسيما في اختيار الشريك وتشجيعهم للانخراط في الأنشطة الجماعية والمناقشات الصفية (التعليم الهادف) مما يجعلهم اكثر فاعلية واستعدادا للمشاركة في الممارسات الاجتماعية وابتعادهم عن مصادر التوتر النفسي .
- اهمية البرامج الارشادية للمقبلين على الزواج قبل مرحلة الخطوبة وبعدها والتي تزودهم بمقومات الحياة الزوجية السعيدة .
- العمل على الارتقاء بأسلوب التعامل بين الزوجين لتحقيق الاهداف المرجوة من زواجهما .
- التقدير المتبادل للمشاعر الزوجية وعدم الاساءة للأخر .
- التأكيد على اهمية المراكز الارشادية في الجامعات والعيادات المتخصصة في الارشاد الاسري والزواجي لمواجهة الازمات والمشاكل الزوجية بغية تحقيق التوافق الزواجي .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالدراسات آلاتية :

- الإفادة من البرنامج الإرشادي للبحث الحالي لأجراء دراسة مماثلة على المراحل الاخرى في الكليات - دراسة اثر أساليب إرشادية أخرى في التوافق الزواجي مثل (حل المشكلات ، ايقاف التفكير السلبي) - دراسة أثر البرنامج الإرشادي الحالي على متغيرات اخرى مثل (الضغوط النفسية ، السلوك العدواني, النمو الخلقي) .

المصادر

- الأميري ، أحمد علي محمد ناجي (2001) **فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ال سويلم، امل بنت مبارك (2007) **التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينه من طالبات جامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد، الرياض.
- ابو موسى، سميه محمد (2008) **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصيه لدى المعاقين**، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، الجامعة الإسلامية في غزة.
- باترسون، س. هـ، (1990) **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة :عبد العزيز الفقي، جـ2، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- الجنابي، يحيى داود سليمان (1992) **بناء برنامج في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- جودة، سهير حسن (2009) **برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار**، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.
- حبيب ، ماري (1983) **الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقات الزوجية المتوترة " دراسة فينومنولوجية إكلينيكية** . رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات . جامعة عين شمس، القاهره.
- حسن، عايده شكري(2001) **ضغوط الحياه والتوافق الزواجي والشخصية لدى المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتيه (دراسة مقارنه)**، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه الآداب، جامعه عين شمس.
- حلمي، اجلال (1987) **دراسات في الاجتماع الاسري، الأسرة ، العائله، المجتمع**، القاهرة، دار رزيق للطباعة والنشر.
- الحنطي، نوال عبدالله (1999) **مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسرة السعوديه خلال السنوات الخمس الاولى في ضوء بعض المتغيرات**، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، جامعه الملك سعود.
- الحجار ، محمد حمدي (2005) : الوجيز في المدارس الحديثة للعلاج النفسي ، نظرياتها وتطبيقاتها علم النفس السريري ، **مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر** ، بيروت .
- الخطيب، جمال (1995): **تعديل السلوك الإنساني**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.
- الخولي، سناء (1989) **الأسرة والحياه الزواجية، الإسكندرية**، دار المعارف الجامعيه.
- دبيس ، سعيد عبد الله ، والسمادوني السيد إبراهيم (1998) : فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، **مجلة علم النفس**، العدد (46) الكويت .
- الدوسري، صالح جاسم (1985): الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد 15، السعودية.
- سعد، يوسف (1997) **من الخطوبه الى الزواج**، القاهرة، المركز العربي الحديث.
- السيد ، فؤاد البهي (2005) **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري** ، ط ١٠ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- شحاته، حسن (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، لبنان .
- الشيخ، اماني محمد (2004) **التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالديه للأبناء وتوافقهم النفسي**، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعه الزقازيق.
- صالح، قاسم حسين (1988): **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطبعة جامعة بغداد.
- عبد المعطي حسن وراويه محمود (1993) التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، **مجله علم النفس**، العدد (28) السنه السابقة، الهيئة العامه للكتاب، ص6-32).
- عبدالرحمن، محمد السيد (2002) **دراسات في الصحة النفسية**، القاهرة، دار قباء للنشر.
- عبدالرزاق، وفاء محمود (2009) **مقومات التوافق الزواجي من وجهة نظر الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات لكليه التربيه بجامعه الملك سعود في ضوء المتغيرات النفسية والمعرفية**، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، جامعه الملك سعود، السعودية.
- عبدالعال، تحيه (1995) **مدى فاعليه برنامج ارشادي في تحقيق الرضا الزواجي**، رساله ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كليه التربية، جامعه الزقازيق.
- عربيات، أحمد عبد الحليم (2001) **بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعة الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية.
- العزة، سعيد حسين (2000) **الارشاد الاسري – نظرياته واساليبه العلاجية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي، هبه (2003) **استبيان الإساءة الى المرأة**، القاهرة، الانجلو المصريه.
- العنزي ، فرحان بن سالم (2008) **دور اساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- العويضي ، إلهام بنت فريح (2009) **فاعلية برنامج ارشادي منبثق عن دراسة مدى إلمام الفتاة الجامعية بالمهام الاسرية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .
- الفقي ، إبراهيم (2000) **قوة التحكم بالذات** ، دار منار للطباعة ، دمشق .
- قدور ، نوبيات (2012) العلاقة الزوجية المتكدرة واثارها على الصحة النفسية للمتزوجين والابناء ، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، العدد(8) جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .

- الكاشف، سعاد (1992) **ديناميات اضطرابات العلاقة الزواجية**، اطروحة دكتوراه غير منشوره، كليه الآداب، جامعه عين شمس.
- مرسي ، كمال ابراهيم (1995) **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- المزروعي، شيخه سعد (1990) **التوافق الزواجي وعلاقته بسمات شخصيه الابناء**، رساله ماجستير غير منشورة، كليه الآداب، جامعه عين شمس.
- موسى، كمال ابراهيم (1995) **العلاقات الزوجيه والصحة النفسيه في الاسلام وعلم النفس**، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- الهواري ، محمد (2004) **الجنس والتربية الجنسية في ضوء الشريعة الاسلامية** ، المجلس الاوربي للإفتاء والبحوث .
- الهيل، امنيه (1996) **دراسة لبعض المتغيرات النفسيه – الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي لدى المرأة القطرية**، رساله ماجستير غير منشوراه، كليه التربية، جامعه عين شمس.
- ياصويل، امل بنت احمد (2007) **التوافق النفسي وعلاقته بالإشباع المتوقع والعقلي للحاجات العاطفيه المتبادلة بين الزوجين**، رساله ماجستير، جامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- April, c&Taos (2005) **Factor in the Marital of Relationships in a changing society**: A Tai wan / case study- international social work 40,3,325-336.

-Anastasi, A (1988) **Psychological testing,** Mc Millan, New York.

- Authors. & William. A. (1993) Transitions from negative affect during marital interaction : Huband and Wife diffrences; **Journal of Family – psychology,** 6, 3.

- Cook, D (1995) **The contribution of personal qualities to perceived marital Adjustmentin older spouses**: Dis Abs, int 55, 4-B, 5094.

premtic –Halline. - Eble, Robert (1972) **Essentials of Educational Measurement,** NJ,

- Elizabeeth. Skowron (2000) The Rol of Differentiation of self in marital Adjustment**, Journal of counal of counseling – psychology,** vol. 47 . 2. PG (229-237).

- jafari & rahmani ,(2004)Article the livel of marital adjustment in dormitory students**.iranian journal of psychiatry and clinical** Psychology issn : vol : 10 . provider : DOAJ.

- Julie, Schumacher etal (2001**) Risk Fat or for ma** Aggression anc المكتبة الافتراضية العلمية العراقية)(

انترنيت- Moore, Amanda (1997): **Albert Bandura**, Psychology History, www.ship.edu http://

- Nemechek, s& olson,K (1996) **personality and marital adjustment psychological Report**, 78, l, 26-31.

Lllinois, انترنيت- Patten, Peggy M.Ed (1996**): Developing Social Skills,** University of www.nncc.org http://

- Pick ford, J. H. & other(1975) The intensity of personality traits in relation to marital happiness; **Journal of marriage and the Family**, 3p, 4.

- Capuzzi, David (2000**) counseling and psychlotherapy and integrative perspective** .J.SiDeBar

- Shanhong, L&Eva, K (2005) Assortative mating and marital Ruality in Newly Weds, A couple – centered approach**. Journal al personality and social psychology**, 88, 2, 304- 325.

- Stanly and Hopkins (1972) **Educational psychological measurements and evaluation,** New York, McGraw-Hill.

- Toshiaki, A,etal (2002) **parents, personality or partner ? correlates of marital relationships, Soc psychiatry psychiatric Epidemiol**. 37. 164-168.

انترنيت - Warren, Kellie (2003): **Social Skills**, University of Cincinnati, . http://www.psc.uc.edu .